﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾

[يوسف: 20]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

يختبر الله الأصفياء؛ باشتداد الكرب، وازدياد البلاء

لمَّا قصَّ سبحانه تَهَلُّلَ السيَّارة برؤية يوسف ﷺ واستبشارهم به، وكان سرورهم به مع ما هو عليه من الجمال والجلال مقتضيًا لأن ينافسوا في أمره، ويغالوا في ثمنه؛ قصَّ سبحانه أنَّهم فعلوا ما هو خلاف ذلك؛ فرغبوا عنه؛ وباعوه بثمن بخس؛ ليخبر ربّ العزّة سبحانه أنَّ الأمور تجري على نسق واحد وفق تقديره سبحانه ومشيئته[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَشَرَوْهُ﴾: شَرَى يَشْرِي شِرًى وشِرَاء: إذا باع وإذا اشترى، فهو من الأضداد. والفاعل منه: شارٍ[2]. و"الشِّراء والبيع يتلازمان، فالمشتري دافع الثَّمَن، وآخذ المُثَمَّن، والبائع دافع المُثَمَّن، وآخذ الثَّمن. هذا إذا كانت المبايعة والمشاراة تقاضيًا وسلعة، فأمَّا إذا كانت بيع سلعة بسلعة، صحَّ أن يُتصوَّر كلٌّ واحد منهما في موضع الآخر" إلَّا أنَّ الأكثر في كلام العرب أن يستعملوا شرى بمعنى باع، واشترى بمعنى ابتاع، وربما جعلوا اشترى بمعنى باع أيضًا[3]. وممَّا جاء على الأكثر من استعمال العرب شرى بمعنى باع قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾؛ أي: باعوه[4].

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 18/433، وابن عادل، اللّباب: 11/49، والبقاعي، نظم الدّرر: 10/36، والآلوسي، روح المعاني: 6/396.

(2) الخليل، العين، والأزهري، تهذيب اللغة، والجوهري، الصحاح، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (شرى).

(3) الأزهري، تهذيب اللغة، والراغب، المفردات، والسمين الحلبي، عمدة الحفاظ: (شرى).

(4) الأزهري، تهذيب اللغة، والجوهري، الصحاح، والراغب، المفردات، والسمين الحلبي، عمدة الحفاظ، وابن منظور، لسان العرب: (شرى).

2) ﴿بَخۡسٍ﴾: البخس: النَّقص على سبيل الظُّلم. تبخس أخاك حقه، أي: تنقصه كما ينقص الكيَّال المكيال[1]، يقال شيء باخس وبخس: ناقص. ومنه قوله تعالى: ﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٍ دَرَاهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾. أي بثمن ناقص[2]. وأصله ومعناه المحوريُّ يدور حول نقص في أثناء الشَّيء[3].

3) ﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾: الزُّهد: خلاف الرَّغبة في الشَّيء، والرِّضى منه بالقليل، والزَّهيد: الشَّيء القليل، والزَّاهد في الشَّيء: الرَّاغب عنه، الرَّاضي بالقليل منه. يقال زَهِد في الشَّيء وعن الشَّيء، يَزْهَد زُهْدًا وزَهَدًا وزَهَادة: رغب عنه[4]. وأصله يدلُّ على قِلَّة في الشَّيء[5].

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾. أي: الرَّاغبين عنه، فيبيعونه بالثَّمن الطَّفيف[6].

❁ المَعْنى الإِجْماليُّ:

باعوه بأبخس الأثمان غير عابئين

استأنف البيان القرآن تصوير مشهد نجاة يوسف ﷺ بعد أن استخرجه السيّارة من البئر، وذكر أنّهم باعوه بثمن قليلٍ لو كانوا يعلمون، بدراهمَ غير موزونةٍ ناقصة غيرِ وافية، وكانوا فيه من الرَّاغبين عنه المتهاونين بقَدْرِه؛ لجهلهم مكانتَه ومنزلتَه عند اللّه تعالى[7]، ويَحْمِل بعض المفسرين المعنى على أنّ الّذين باعوه هم إخوة يوسف ﷺ، باعوه للسّيّارة، وهو قولٌ معتبر[8].

(1) الخليل، العين، والأزهري، تهذيب اللغة، والجوهري، الصحاح، والراغب، المفردات، والسمين الحلبي، عمدة الحفاظ، وابن منظور، لسان العرب: (بخس).
(2) الخليل، العين، والأزهري، تهذيب اللغة، والجوهري، الصحاح، والراغب، المفردات، والسمين الحلبي، عمدة الحفاظ، وابن منظور، لسان العرب: (بخس).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (بخس).
(4) الجوهري، الصحاح، والراغب، المفردات، والسمين الحلبي، عمدة الحفاظ، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (زهد).
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (زهد).
(6) البيضاوي، أنوار التنزيل: 3/159، والنسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل: 2/101.
(7) البقاعي، نظم الدرر: 10/47، وطنطاوي، التفسير الوسيط: 7/334.
(8) ابن جرير، جامع البيان: 13/50، والبغوي، معالم التنزيل: 4/224، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 4/323.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

دلالة الواو في: ﴿وَشَرَوْهُ﴾:

الـــفـــرج قـد يحصل من حيث لا يحتسب

الواو عاطفة[1]، حيث عطفت جملة ﴿وَشَرَوْهُ﴾ على جملة ﴿وَأَسَرُّوهُ﴾، وقد حسن الوصل دون الفصل لما بين الجملتين من المناسبة، فكلٌّ منهما تعدُّ حلقة في تسلسل أحداث القصَّة، إذ إنَّها تحكي انتقال الكريم ابن الأكارم ﷺ "من محنة الجُبِّ إلى محنة الرِّقِّ"[2]، فثَمَّ ترابط بينهما وثيق، ويضاف إلى ذلك اتِّفاقهما في الخبريَّة، وفي مجيء فعليهما ماضيين. وهذا ما يسمِّيه علماء البلاغة: التَّوسُّط بين الكمالين.

إيثار استعمال الفعل ﴿وَشَرَوْهُ﴾:

بيع الحُرِّ ظلم، واستعباده بغي

(شرى) في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ﴾ بمعنى: باع، ويجوز أن يكون بمعنى: اشترى؛ لأنَّه من الأضداد، فيُقال: شريت الشَّيء بمعنى: بعته. وشريته بمعنى: اشتريته[3].

ويتحدَّد معناه في سياق الآية بحسب توجيه عود ضمير الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ﴾ وهو واو الجماعة، فإن كان عائدًا على إخوة يوسف ﷺ كان (شرى) بمعنى: باع، وإن كان عائدًا على السَّيَّارة كان بمعنى: اشترى[4].

وقد جرى جمهور المفسِّرين على تفسير ﴿وَشَرَوْهُ﴾ هنا بمعنى: باعوه، وعندما يكون التَّعبير بلفظ الشِّراء مرادًا به معنى البيع تكون فيه دلالة على الزُّهد فيه، وتركه[5]؛ ذلك أنَّ النَّفس تميل إلى بيع ما لا تريد إمَّا للتَّخلُّص منه، وإمَّا لأنَّ رغبتها في تحصيل ثمنه أعظم

(1) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 4/463.
(2) الشوابكة، غرر البيان، ص: 49.
(3) ابن الجوزي، زاد المسير: 2/422.
(4) السمين، الدر المصون: 6/461، والآلوسي، روح المعاني: 6/395.
(5) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 7/3813.

من رغبتها في اقتنائه؛ لذلك كان الشِّراء أحبَّ من هذا الوجه، فلمَّا عُبِّر بالشِّراء عن البيع كان المعنى كأنَّهم اشتروا التخلُّص منه ﷺ؛ لأنَّ هذا أحبُّ لهم.

إضافة إلى أنَّ العدول عن صيغة الافتعال (اشترى) المنبئة عن الاتِّخاذ كان للدِّلالة على أنَّ أخذهم إيَّاه ﷺ إنَّما كان بطريق البضاعة دون الاجتباء والاقتناء[1]، فتمادى السَّيَّارة ولجُّوا في إسرارهم إيَّاه ﷺ بضاعةً حتى باعوه من العزيز، ولمعنى التمادي عبِّر بـ (شرى) دون (باع)[2].

ويَحْتَمِلُ أن يكون لفظ ﴿وَشَرَوْهُ﴾ قد استُعمل بمعنى اشتروه وهو مسموع، ويكون المراد أنَّهم اشتروه من إخوته بثمن بخسٍ، ثمَّ باعوه في مصرَ بثمنٍ بخس أيضًا، وهو إدماج من دقائق الإيجاز[3].

توجيه عود ضمائر الجمع في الآية:

تعود على جمع السَّيّارة، أو على إخوة يوسف

اختُلف في عود ضمائر الجمع في الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ﴾؛ أي باعوه، وقوله: ﴿وَكَانُواْ﴾، ويوجَّه الضّمير ليعود للوارد وأصحابه[4]، وجعلُ ضمائر الجمع للسَّيَّارة[5]؛ ويقوّي هذا الرأيَ هو قوله: ﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ والزُّهد انصراف الرَّغبة عن الشَّيء إلى ما هو خير منه عند الزَّاهد، وهذا يعيِّن أنَّ الضَّمير للسَّيَّارة؛ لأنَّ حال إخوته في أمره ﷺ فوق الزُّهد بمراحل، فلو كان لهم لقيل: وكانوا له من المبعِدين أو المبغِضين، ونحو ذلك[6].

فالسَّيَّارة هم الّذين باعوا يوسف ﷺ بثمن زهيدٍ، دراهمَ قليلةٍ

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 4/261.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 10/37.
(3) رشيد رضا، تفسير المنار: 12/223.
(4) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم، ص: 261.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 12/244.
(6) البقاعي، نظم الدرر: 10/47.

ليستفيدوا من ثَمَنه قبل أن يَشرَكَهم فيه غيرُهم، وبعيدٌ أن يكون الضَّمير يعود على إخوة يوسف ﷺ؛ لأنَّهم اقترحوا إلقاءه في البئر وقالوا: ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾، ولم يكونوا يبحثون عن تجارةٍ ببيع يوسف ﷺ وإنَّما أرادوا التَّخلُّص منه[1].

ومعنى ﴿وَشَرَوْهُ﴾ أي: باعوه - وهم القافلة - وتنازلوا عنه وبذلوه؛ لئلّا يظهر مَن يطالبُهم به؛ لأنّه حرّ، والثّمن لم يكن مقصودًا لديهم، ولهذا قنعوا بالثّمن البخس[2].

وهذا يشير إلى أنّ الذي اشترى يوسف من مصر غيرُ الذي اشتراه من الملتقطين، وهو الذي يتوافق وينسجم مع الواقع؛ إذْ لا يُعقل أن يُعرض يوسف الرّائع الحُسنِ والجمال في سوق الرّقيق بعاصمة مصر العظيمة آنذاك، أمام الكثير من التّجار ذوي الخبرة، ويأتي عزيز مصر على ما هو عليه من جاهٍ وعزٍّ وثراء، ثم يشتري يوسف بدراهم معدودة[3].

وقيل: الضَّمير في قوله: ﴿وَشَرَوْهُ﴾ عائد على إخوة يوسف ﷺ؛ لأنَّ قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ إنَّما أراد إخوته، لا أولئك السَّيَّارة؛ لأنَّ السَّيَّارة استبشروا به وأسرُّوه بضاعة[4].

مدلول الوصف بـ ﴿بَخْسٍ﴾:

الشَّيء الخطير قد يعرض فيه ما يهوِّنه

الثَّمن البخس هو الذي فيه غبنٌ على البائع، حيث باع الذي حقُّه أن يُبذَل فيه المال الكثير بمالٍ قليل، ولو أنَّهم عرفوا قدر هذا الجوهر الكريم الذي في أيديهم لضنُّوا به، ولَبَالغوا في الثَّمن الذي يطلبونه فيه إن كان لا بدَّ لهم من بيعه.. ولكنَّهم كانوا تجَّار أمتعة، لا تجَّار نفوس! ونقدة أموال، لا نقدة رجال[5]!

(1) مأمون حموش، التفسير المأمون: 4/125.
(2) رشيد رضا، تفسير المنار: 12/271.
(3) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 9/270 - 271، والفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 9/18، 111، والآلوسي، روح المعاني: 6/398.
(4) ابن جرير، جامع البيان: 13/50، والسمعاني، تفسير القرآن: 3/17.
(5) الخطيب، التفسير القرآني: 6/1248.

وكان هؤلاء الذين باعوه من الرَّاغبين عنه الذين يبغون الخلاص منه لئلَّا يظهر مَن يطالبهم به؛ لأنَّه حرٌّ، والثَّمن لم يكن مقصودًا لهم؛ ولهذا قنعوا بالبخس المنقوص منه[1].

و﴿بَخْسٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾؛ أي: حرام؛ لأنَّ ثمن الحُرِّ حرام، وسُمِّي الحرام بخسًا لأنَّه مبخوس البركة[2]؛ أي: منقوصها؛ لأنَّهم أوقعوا البيع على نفْس لا يجوز بيعُها؛ فلذلك كان لا يحلُّ لهم ثمنه[3].

إعراب: ﴿دَرَاهِمَ﴾ ودلالة وصفها بـ ﴿مَعْدُودَةٍ﴾:

﴿دَرَاهِمَ﴾ في قوله تعالى: ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ بدل من ﴿بِثَمَنٍ﴾، وعُبِّر بها للدِّلالة على أنَّهم لم يبيعوه بدنانير[4]، فهذه مبالغة منهم في الزَّهادة فيه عليه السلام، فلم يطلبوا فيه الذَّهب، بل قنعوا بالفضَّة!

قنعوا في الكريم بالقليل، فلا عرفوا قدره، ولا قدَّروا خطره

وذِكر العدد في قوله تعالى: ﴿مَعْدُودَةٍ﴾ عبارة عن قلَّة هذه الدَّراهم. ذلك أنَّهم كانوا في ذلك الزَّمان لا يَزِنون ما كان أقلَّ من أربعين درهمًا، إنَّما كانوا يعُدُّونها عَدًّا، فإذا بلغت أُوقيَّة وزنوها[5]، فقال الله عز وجل: ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾، ليُعلَم أنَّها أقلُّ من أُوقيَّة[6]، فلم تبلغ أن توزن لقلَّتها؛ وذلك أنَّ الكثير قد يُمتنع من عدِّه لكثرته، والقليل يُعَدُّ لقلَّته[7].

دلالة الواو، وفائدة الفعل ﴿وَكَانُوا﴾:

الجِبلَّات جبالٌ راسخات

الواو في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا﴾ حاليَّة، والجملة بعدها في محلِّ نصب حال[8]، وقد دلَّت على وصف حال البائعين حين باعوا يوسف عليه السلام، وهذا يساعد في تصوُّر المشهد واستحضاره كأنَّا نراه رأي عين.

(1) رشيد رضا، تفسير المنار: 12/224.
(2) البغوي، معالم التنزيل: 4/224.
(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 9/155.
(4) أبو حيان، البحر المحيط: 6/253.
(5) البغوي، معالم التنزيل: 4/224.
(6) الواحدي، البسيط: 12/57.
(7) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 9/156.
(8) بهجت صالح، الإعراب المفصل: 5/283.

إضافة إلى أنَّها مندرجة تحت باب الوصل، حيث قد ألحقه البلاغيُّون بهذا المبحث[1]، وممَّا حسَّن الوصل ما بين الجملتين من التَّناسب في الخبريَّة، والفعليَّة، وفي مجيء فعليهما ماضيين، وفي كون كلٍّ منهما تحكي جانبًا من جوانب القصَّة المباركة في بناء متنام متماسك يشدُّ بعضه بعضًا.

أمَّا فائدة الفعل ﴿وَكَانُواْ﴾ فقد دلَّ التَّعبير به على كون حالهم التي تلبَّسوا بها حين باعوا يوسف ﷺ كانت راسخة فيهم، فقوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ﴾؛ أي: كونًا هو كالجِبِلَّة[2]. وكونه ماضيًا أفاد التَّوكيد، وجملته الاسميَّة أفادت الثُّبوت والدَّيمومة.

تقديم الجار والمجرور ﴿فِيهِ﴾:

قوله تعالى: ﴿فِيهِ﴾ متعلِّق بـ ﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾، وتقديمه على عامله للتَّنويه بشأن المزهود فيه، وللتَّنبيه على ضعف توسُّمهم وبصارتهم، مع الرِّعاية على الفاصلة[3].

وقد أفاد أيضًا التَّخصيص؛ أي: فيه هو خاصَّة دون بقيَّة متاعهم؛ انتهازًا للفرصة فيه قبل أن يعرف عليهم فينزَع من أيديهم[4].

توجيه عود الضمير في: ﴿فِيهِ﴾:

الضَّمير في قوله تعالى: ﴿فِيهِ﴾ إمَّا أن يعود على إخوة يوسف ﷺ، وقد زهدوا فيه لأنَّهم لم يعلموا منزلته عند الله تعالى، ومعنى الزُّهد: قِلَّة الرَّغبة.

وإمَّا أن يعود على الثَّمن، فقد كان إخوة يوسف ﷺ في الثَّمَن من الزَّاهدين؛ لأنَّهم لم يكن قصدهم تحصيل الثَّمن، وإنَّما كان قصدهم تبعيد يوسف عن أبيه ﷺ[5].

فائدة التعبير في ﴿مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾:

قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ إمَّا أن يكون صفة لـ﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ المحذوف مؤكِّدةً، كما يقال: عالِم من العلماء. وإمَّا أن يكون صفة مبيِّنة؛ أي: زاهدين بلغ بهم الزُّهد إلى أن يُعَدُّوا في الزَّاهدين؛ لأنَّ الزَّاهد قد لا يكون عريقًا في الزَّاهدين حتى يُعَدَّ فيهم إذا عُدُّوا[6].

(1) أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، ص: 197.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 10/47.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 12/244.
(4) البقاعي، نظم الدرر: 10/47.
(5) الخطيب الشربيني، السراج المنير: 2/98.
(6) الآلوسي، روح المعاني: 6/396.

جَـهِـل بـائـعـو الـكـريـم بـأقـدار الرِّجال، وعميت بـصـيرتـهـم عـن الـكـشـف عـن معادن النُّفوس

وصوغ الإخبار عن زهادتهم فيه بصيغة ﴿مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ أشدُّ مبالغة ممَّا لو أخبر بـ (كانوا فيه زاهدين)؛ لأنَّ جعْلَهم من فريق زاهدين يُنبئ بأنَّهم جَرَوا في زهدهم في أمثاله على سَنَنِ أمثالهم البسطاء الذين لا يقدِّرون قدر نفائس الأمور.

و(أل) حرف لتعريف الجنس، وليست اسمَ موصولٍ خلافًا لأكثر النُّحاة الذين يجعلون (أل) الدَّاخلة على الأسماء المشتقَّة اسمَ موصولٍ ما لم يتحقَّق عهدٌ[1].

وفي قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ تشنيع على جهلهم بأقدار الرِّجال، وعمى بصيرتهم عن الكشف عن معادن النُّفوس[2].

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

شرى، واشترى:

شـــرى بـــاع، واشترى ابتاع

الفرق بينهما أنَّ شرى بمعنى باع، واشترى بمعنى ابتاع[3]؛ فاشترَى مطاوع لفعله المجرَّد (شرى) كما أنَّ ابتاع مطاوع لفعله المجرَّد (باع)، وأشار أهل اللسان إلى أنَّ فاعل هذه المطاوعة هو الذي قَبِل الفعل والتزمه فدلُّوا بذلك على أنَّه آخذٌ شيئًا لرغبة فيه، ولمّا كان معنى البيع مقتضيًا آخِذَيْنِ وباذِلَيْنِ كان كلٌّ منهما بائعًا ومبتاعًا باختلاف الاعتبار، ففعل باعَ منظورٌ فيه ابتداءً إلى معنى البذل، والفعل ابتاعَ منظورٌ فيه ابتداءً إلى معنى الأخذ، فإن اعتبره المتكلِّم آخذًا لما صار بيده عبَّر عنه بمُبتاعٍ ومُشترٍ، وإن اعتبره باذلًا لما خرج من يده من العِوض، عبَّر عنه ببائعٍ وشارٍ، وبهذا يكون الفعلان جاريَين على سَنَنٍ واحد[4]، ويتبيَّن الفرق بين (شرى) و(اشترى).

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 12/244.
(2) الخطيب، التفسير القرآني: 6/1249.
(3) الخليل، العين، والأزهري، التهذيب، وابن منظور، اللسان: (شري).
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/298.

"وكلُّ ما جاء في القرآن الكريم من الفعل (شرى يشري) فالمراد به البيع، والفعل (اشترى يشتري) يراد به الاشتراء بالمعنى المشهور أي: أخذ السِّلعة ودفع الثمن"[1].

البخس والقليل:

البخس أخصُّ من القليل

البخس: النَّقص على سبيل الظُّلم، أو هو النَّقص والظُّلم[2]، قال الله ﷻ: ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ﴾ [الأعراف: 85]؛ أي: لا تظلموا الناس حقوقهم ولا تنقصوهم إيّاها[3].

والبخس يكون في السِّلعة بالتعييب والتزهيد فيها، أو المخادعة عن القيمة، والاحتيال في التزَيُّد في الكيل والنقصان منه[4].

والقِلَّة: خلافُ الكثرة، ويدور معناها المحوريّ حول الدِّقة ولطفِ الحجم[5]؛ وعلى هذا فإنَّ القليل لا يَلزمه أن يكون ناقصًا أو منقوصًا، فقد يكون كذلك وقد لا يكون، وإذا كان ناقصًا أو منقوصًا فإنَّه لا يَلزمه أن يكون كذلك بظُلم؛ فهذا هو الفرق بين البخس والقليل.

(1) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (شري).
(2) الخليل، العين، والأزهري، التهذيب، والرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (بخس).
(3) البغوي، معالم التنزيل: 3/256، والخليل، العين، والأزهري، التهذيب، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (بخس).
(4) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 7/248.
(5) ابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصّل: (قول).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 22 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-19-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 22 : المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-19-7
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-3382819 بتاريخ 2024/02/13م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»